

الفصل الثالث

تقييم الأداء في قطاع التشييد والبناء خلال الفترة (١٩٦١ - ١٩٩٦)^(١)

بعد استعراض مساهمة قطاع التشييد والبناء في المتغيرات الرئيسية للاقتصاد القومي والمتمثلة في الإنتاج والناتج والاستثمار والعمالة والأجور ، يتم في هذا الفصل إيجاد بعض العلاقات بين هذه المتغيرات عن طريق استخدام بعض المعدلات والتي تستخدم كمعايير للحكم على كفاءة الأداء ، ولذلك سوف يختص هذا الفصل باستعراض أهم هذه المعايير بهدف إجراء تقييم لكفاءة الأداء في قطاع التشييد والبناء في الفترة (١٩٦٠-١٩٩٦) .

ومن أهم المعايير المستخدمة في هذا المجال ما يلي :

- (١) معدل (الإنتاج / الدخل) .
- (٢) معدل (الاستثمار / التغير في الإنتاج) .
- (٣) معدل (الاستثمار / التغير في الدخل) .
- (٤) معدل (الاستثمار / التغير في العمالة) .

(١) الجداول في هذا الفصل من إعداد الباحث اعتماداً على مصادر البيانات التالية :

١ - السنوات من ١٩٦٢/٦١ - ١٩٨٦/٨٥ : وزارة التخطيط . تطور المتغيرات الرئيسية للاقتصاد المصري خلال الفترة (١٩٦٠/٥٩ - ١٩٨٧/٨٦) ، ديسمبر ١٩٨٨ .
٢ - السنوات من ١٩٨٧/٨٦ - ١٩٩٧/٩٦ : الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء . الكتاب الإحصائي السنوي . سنوات متفرقة .

- (٥) معدل الإنتاج / العمالة) .
- (٦) معدل الدخل / العمالة) .
- (٧) معدل الدخل / الأجور) .

وتوضح الجداول والأشكال بهذا الفصل معدلات تقييم كفاءة الأداء في المراحل الثلاث وهي مرحلة التحول الاشتراكي (٦١ - ٧٣) ومرحلة الانفتاح الاقتصادي (٧٤ - ٨٦) ومرحلة الإصلاح الاقتصادي (٨٧ - ٩٦) لكل من قطاع التشييد وقطاع الإسكان منفصلين ، ثم مجتمعين في قطاع واحد هو قطاع التشييد والبناء.

(١) معدل الإنتاج / الدخل^(٢) :

يستخدم هذا المعدل للتعرف على كفاءة استخدام مستلزمات الإنتاج السلعية والخدمية ، وكما هو معروف فإن قيمة الدخل (الناتج) عبارة عن الفرق بين قيمة الإنتاج وقيمة المستلزمات المستخدمة في ذلك الإنتاج ولذلك يمكن كتابة هذا المعدل على الصورة التالية :

$$\frac{\text{الإنتاج} / \text{الدخل} = \text{الدخل} + \text{مستلزمات الإنتاج}}{\text{الدخل}}$$

ويتضح من المعادلة السابقة أن زيادة المعدل تعني تناقص نسبة الدخل من إجمالي الإنتاج (أي تزايد نسبة المستلزمات إلى إجمالي الإنتاج) وهو ما يعني انخفاض كفاءة استخدام المستلزمات السلعية والخدمية. وبمتابعة تطور هذا المعدل خلال فترة الدراسة يلاحظ ارتفاع معدل (الإنتاج / الدخل) في قطاع التشييد خلال الفترة الأولى (١٩٦١-١٩٧٣) (مرحلة التحول الاشتراكي) إذ بلغ المتوسط العام للفترة حوالي ٢١٢,٦٩ % ، ارتفع إلى ٢٢٣,٦ % خلال الفترة

(٢) أنظر جدول رقم (١-٣) وشكل رقم (١-٣) بالملحق رقم (٣) .

التالية (١٩٧٤-١٩٨٦/٨٥) وهو ما يعني انخفاض كفاءة استخدام المستلزمات من سنة لأخرى ، وخلال الفترة الثالثة (١٩٨٧/٨٦ - ١٩٩٦/٩٦) حدث تحسن طفيف بأن انخفض هذا المعدل إلى ٢١٩,٨% عن الفترة ككل مما يعني أن هناك اتجاهاً نحو حسن استغلال الموارد المتاحة داخل قطاع التشييد ، ويمكن القول إن ذلك أحد نتائج الإصلاح الاقتصادي إذ أن زيادة دور القطاع الخاص في توليد الناتج وتحرير إدارة القطاع العام ترفع من كفاءة الأداء الاقتصادي داخل القطاعات المختلفة .

أما بالنسبة لقطاع الإسكان ، فعلى الرغم من ارتفاع هذا المعدل من فترة إلى أخرى حيث بلغ المتوسط العام للفترة الثلاث ١٠٤,٩% ، ١٠٦,٧% ، ١٠٨,٩% فإن هذا المعدل يقترب من مائة بالمائة بالإضافة إلى أن الارتفاع يعد ارتفاعاً طفيفاً ، وإن كان ذلك يعني أن هناك اتجاهاً إلى الإسراف في استخدام المستلزمات داخل قطاع الإسكان ولو بنسبة أقل من قطاع التشييد بصفة عامة .

ويمكن إرجاع اختلاف قيمة المعدل في القطاعين إلى اختلاف طبيعة عمليات التشييد عن عمليات الإسكان والبناء حيث تتعرض الأولى بدرجة أكبر للعوامل الطبيعية ، كما تتميز بالضخامة وكبر حجم العمليات وطول فترة تنفيذها بما يعني زيادة احتمالات الفاقد والتالف بنسبة أكبر من قطاع الإسكان .

ويلاحظ أن ارتفاع المعدل في قطاع التشييد وثباته النسبي في قطاع الإسكان كان سبباً في ارتفاع المعدل للقطاع ككل (التشييد والبناء) حيث ارتفع المعدل من ١٥٧,٥% خلال الفترة الأولى إلى ١٨٩,١% في الفترة الثانية ، كما بلغ المتوسط العام للفترة الثالثة ١٩٣,٣% ، وهو ما يشير إلى انخفاض كفاءة استخدام المستلزمات أو انخفاض معدل نمو الناتج في قطاع التشييد والبناء .

جدول رقم (١-٣) معدلات تقييم كفاءة الأداء - الإنتاج الدخل مرحلة التحول الإشرافي في الفترة (١٩٧٣ - ١٩٦٢/٦١) (١٩٧٣)

متوسط عام	73-72	72-71	71-70	70-69	69-68	68-67	67-66	66-65	65-64	64-63	63-62	62-61
	متوسط عام	73.72	72.71	71.70	70.69	69.68	68.67	67.66	66.65	65.64	64.63	63.62
	209.9	316	255.2	285.6	231.6	168.7	188.1	197.8	181.2	206.3	165.90	141.70
	87.3	121.2	121.4	123.7	110.3	81.7	94.3	94.9	92.6	96	83.50	73.60
212.69	240.44	260.73	210.21	214.71	209.97	206.49	199.47	208.43	195.68	214.9	198.68	192.53
	203	128.1	126.5	124.3	121.3	118.6	83.3	80.2	78.9	82.3	81.10	79.40
	196	121.6	120.2	118.2	115.6	113.1	79	76.1	74.9	78.7	77.60	76.20
104.9	103.6	105.3	105.2	105.2	104.9	104.9	105.4	105.4	105.3	104.6	104.50	104.20
	412.9	444.1	381.7	389.9	352.9	287.3	271.4	278	260.1	288.6	247.00	
	283.3	242.8	241.6	241.9	255.9	194.8	173.3	171	167.5	174.7	161.10	
157.5	145.7	182.9	158	162.2	137.9	147.5	156.5	162.6	155.3	165.3	153.30	

مرحلة الإصلاح الإقتصادي في الفترة (١٩٧٤ - ١٩٧٤ / ٨٥ - ١٩٨٦)

متوسط عام	86-85	84-83	83-82	82-81	81-80	79	78	77	76	75	1974
	متوسط عام	86.85	84.83	83.82	82.81	81.80	79	78	77	76	75
	4197.6	3460.8	2681.3	2160	1761	1694	1199.2	843.1	662	577.00	308.30
	1971	1597.6	1169	909	740	651	509.1	357.5	279	242.50	128.70
233.6	213	216.6	225.4	237.6	238	260.2	235.6	235.8	237.3	237.90	239.50
	566.2	513.5	457.5	418	349.8	297	271	252	230	216.00	209.50
	522.6	467.5	412.4	373.1	313.4	287	261.8	243.5	222.1	208.70	202.80
106.7	108.3	109.8	110.9	112	111.6	103.5	103.5	103.5	103.6	103.50	103.30
	4825.5	4027	3521.8	2578	211.8	1991	1470.2	1095.1	892	793.00	517.8
	2550.8	2120.2	1802	1581.4	1282.1	938	770.9	601	501.1	451.20	331.5
189.1	189.2	195.4	198.5	201.1	200.4	212.3	190.7	182.2	178	175.80	156.2

مرحلة الإصلاح الإقتصادي في الفترة (١٩٨٧/٨٦ - ١٩٨٧ - ١٩٨٨)

متوسط عام	98-97	97-96	96-95	95-94	94-93	93-92	92-91	91-90	90-89	89-88	88-87	87-86
	متوسط عام	98-97	97-96	96-95	95-94	94-93	93-92	92-91	91-90	90-89	89-88	88-87
	219.8	219.8	231.9	217.2	224.1	224.1	203.6	210.2	202.3	228.3	229.90	230.90
	3830.5	4029	3830.5	2606	2409	2236	2090	923	820.00	736.00		
	3450	2850	2585	2350	2141	1970	881	780.00	697.00			
108.9	116.7	134.4	100.8	102.5	104.4	106.1	104.8	105.10	105.60			
	26081	22288.5	18517	16124	14058	12313	9608	8274.00	7252			
	12950	11350	9685	9085	7766	7024	4685	4022.00	3519			
193.3	201.2	196.4	191.2	177.5	181	175.3	205.1	205.70	206.1			

(٢) معدل (الاستثمار / التغير في الإنتاج)^(١)

يوضح هذا المعدل كفاءة الاستثمارات الموجهة لهذا القطاع والمخصصة لزيادة الإنتاج وكلما إنخفضت قيمة المعدل كان دليلاً على ارتفاع كفاءة الاستثمارات. وبملاحظة هذا المعدل خلال المدة (١٩٦١ - ١٩٩٦) يلاحظ ما يلي :

كان هذا المعدل في قطاع التشييد سالباً في معظم سنوات الفترة الأولى (١٩٧٣ - ٦٢/٦١) باستثناء أعوام ١٩٦٣/٦٢ ، ١٩٦٤/٦٣ ، ١٩٦٦/٦٥ ، ١٩٧٠ . وقد بلغ المتوسط العام للفترة (-٠,١٣) جنيه استثمار لكل جنيه إنتاج ، وهو ما يعني أن الاستثمارات الموجهة لهذا القطاع والمخصصة لزيادة الإنتاج لم تساهم بالقدر الفعال ، مما يدل على انخفاض كفاءة الاستثمار المستخدم في القطاع بالنسبة للإنتاج . وقد تغيرت الحال في الفترة الثانية (١٩٧٤ - ١٩٨٦/٨٥) حيث اتخذ المعدل قيمة موجبة تراوحت بين (٠,١١) ، (٢,٧٥) جنيه استثمار لكل جنيه إنتاج . وبلغ المتوسط العام للفترة حوالي (٠,٦) ، وتمثل هذه الفترة بصفة عامة فترة نمو للاقتصاد القومي المصري نتيجة اتباع سياسة الانفتاح الاقتصادي وتدفق تحويلات المصريين العاملين بالخارج وتدفق عائدات البترول إلى غير ذلك من العوامل المشار إليها سابقاً .

وخلال الفترة الثالثة (١٩٨٧/٨٦ - ١٩٩٦/٩٥) انخفض المتوسط العام إلى (٠,٢٢) جنيه استثمار لكل جنيه وهو ما يشير إلى الاتجاه نحو ارتفاع كفاءة الاستثمارات .

وقد كان هذا المعدل مرتفعاً في قطاع الإسكان خلال معظم سنوات الفترة الأولى مع اتجاهه للانخفاض في السنوات الأخيرة للفترة وعلى العكس كان هناك

(١) انظر جدول رقم (٢-٣) وشكل رقم (٢-٣) بالملحق رقم (٣) .

اتجاه تصاعدي خلال الفترة الثانية ، واستمر هذا الاتجاه في الفترة الثالثة الأمر الذي أدى إلى ارتفاع المتوسط العام إلى ٤,٨ جنيه استثمار لكل جنيه إنتاج مقارنة بـ ١٣,٠١ خلال الفترة الثانية ، وهو ما يشير إلى انخفاض كفاءة الاستثمار إلى الإنتاج في قطاع الإسكان ، مما يدل على سوء استخدام وتخطيط الاستثمار على الرغم من صغر قيمة الأصول الثابتة المستخدمة في القطاع ، ولعل ذلك ما أكدته المعدل السابق حيث يبدو بوضوح وجود اتجاه نحو الإسراف وسوء استخدام الموارد ، وهو ما يعكس في ذات الوقت الفجوة القائمة بين الطلب والعرض في قطاع الإسكان. وبالنسبة للقطاع ككل (التشييد + الإسكان) فقد بلغ المتوسط العام حوالي ٢,٢١ ، ١,٩٦ ، ١,٤ للفترات الثلاث على الترتيب ، مما يشير إلى وجود تحسن في الفترة الثالثة وذلك يرجع إلى التحسن في قطاع التشييد السابق الإشارة إليه .

جدول رقم (٢-٣) معدلات تقييم كفاءة الأداء - الاستثمار / التغيير في الإنتاج مرحلة التحول الإسترأكي في الفترة (١٩٦٢/٦١ - ١٩٧٣)

القطر	٦٢-٦١	٦٣-٦٢	٦٤-٦٣	٦٥-٦٤	٦٦-٦٥	٦٧-٦٦	٦٨-٦٧	٦٩-٦٨	٧٠-٦٩	٧١-٧٠	٧٢-٧١	٧٣-٧٢	متوسط عام
التشييد	الاستثمار	3.50	4.5	5.2	6.8	3.9	1	2.6	3.4	8.9	5.5	5	
	التغير في الإنتاج	24.50	40.4	25.1	16.6	9.7	19.4	62.9	34	10.4	60.8	106.1	
	المعدل	0.14	0.11	0.21	0.41	0.40	0.50	0.04	0.1	0.86	0.1	0.5	0.13
الإسكان	الاستثمار	37.60	37.4	30.5	47.5	42.3	41.7	46.9	36.5	20.5	37.1	41.3	
	التغير في الإنتاج	1.70	1.2	3.4	1.3	3.1	35.3	2.7	3	2.2	1.6	74.9	
	المعدل	22.10	31.2	9	36.5	13.6	17.4	12.2	9.3	9.3	23.2	0.55	14.39
التشييد والبناء	الاستثمار	41.10	41.9	35.7	54.3	46.2	42.7	49.5	39.9	29.4	42.6	46.3	
	التغير في الإنتاج	25.90	41.6	28.5	17.9	6.6	15.9	65.6	37	8.2	62.4	31.2	
	المعدل	1.60	1	1.3	3	7	2.7	0.8	1.1	3.6	0.7	1.5	2.21

مرحلة الإصلاح الاقتصادي في الفترة (١٩٧٤ - ١٩٨٨) / ٨٥ - ١٩٨٨

القطر	١٩٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠-٨١	٨١-٨٢	٨٢-٨٣	٨٣-٨٤	٨٤-٨٥	٨٥-٨٦	٨٦-٨٧	٨٧-٨٨	٨٨-٨٩	٨٩-٩٠	٩٠-٩١	٩١-٩٢	٩٢-٩٣	٩٣-٩٤	٩٤-٩٥	٩٥-٩٦	٩٦-٩٧	متوسط عام		
التشييد	الاستثمار	10.60	30.60	80.3	48.4	132.3	160.3	184	239.4	214.2	209.7	85.84	86.85													
	التغير في الإنتاج	98.40	268.70	85	356.1	356.1	494.8	67	399	399	327	521.3	452.5													
	المعدل	0.11	0.11	0.94	0.27	0.37	0.32	0.275	2.75	0.6	0.64	0.41	0.43													
الإسكان	الاستثمار	52.90	176.80	127.8	125.5	136.4	221	659.8	668	668	828.2	884.8	941.7													
	التغير في الإنتاج	6.60	27.20	9.13	5.7	7.18	8.5	12.5	12.5	9.79	22.4	39.5	56													
	المعدل	8.02	207.40	208.1	173.9	268.7	381.3	843.8	907.4	467.2	119.8	560.8	383													
التشييد والبناء	الاستثمار	104.9	275.20	99	203.1	375.1	520.8	1198	704	1.94	1.96	2.71	2.25													
	التغير في الإنتاج	0.61	0.75	2.11	0.86	0.72	0.73	7.04	1.94	1.94	1.94	2.71	2.25													
	المعدل	0.61	0.75	2.11	0.86	0.72	0.73	7.04	1.94	1.94	1.94	2.71	2.25													

مرحلة الإصلاح الاقتصادي في الفترة (١٩٨٩ - ١٩٩٧) / ٩٧ - ١٩٨٨

القطر	٨٧-٨٨	٨٨-٨٩	٨٩-٩٠	٩٠-٩١	٩١-٩٢	٩٢-٩٣	٩٣-٩٤	٩٤-٩٥	٩٥-٩٦	٩٦-٩٧	٩٧-٩٨	٩٨-٩٩	متوسط عام
التشييد	الاستثمار	229.60	267.30	1231	437	446	414	543	650	859			
	التغير في الإنتاج	2318.40	938.00	1231	1538	1893	2196	2547	3574	3774.5			
	المعدل	0.10	0.29	0.19	0.28	0.24	0.19	0.21	0.18	0.18			
الإسكان	الاستثمار	1694.80	1533.90	2396.6	2106.6	3041	3265	3687	4046	5665.9			
	التغير في الإنتاج	108.10	84.00	103	1176	173	197	1224.5	198.5	3772.5			
	المعدل	15.70	18.30	23.3	1.8	17.6	16.6	3.1	20.4	1.24			
التشييد والبناء	الاستثمار	1924.4	1801.20	2627.7	2543.6	3487	3679	4230	4696	6324.9			
	التغير في الإنتاج	2456.5	1022.00	1334	2705	2066	2393	3771.5	3772.5	1.24			
	المعدل	0.78	1.76	1.97	0.94	1.7	1.5	1.12	1.24	1.24			

(٣) معدل (الاستثمار / التغير في الدخل) ^(١) :

يعكس هذا المعدل كفاءة الاستثمارات المستخدمة في توليد الدخل . وهو مثل المعدل السابق ، كلما انخفضت قيمته دل ذلك على ارتفاع الكفاءة الاستثمارية بالنسبة للدخل .

وبمتابعة هذا المعدل خلال فترات الدراسة يلاحظ أن المتوسط العام للمعدل قد بلغ قيمة سالبة خلال الفترة الأولى في قطاع التشييد بما يعني عدم تحقيق الاستثمارات لأهدافها المتمثلة في تحقيق زيادة في الناتج. ويرجع السبب الأساسي لذلك الى انخفاض معدلات نمو الناتج في الفترة ما بين حرب يونيو ١٩٦٧ وحرب أكتوبر ١٩٧٣ . ثم حدث تحسن نسبي في الفترتين الثانية والثالثة نتيجة ارتفاع معدلات النمو خاصة في الفترة الثانية . وينطبق نفس التحليل على قطاع الإسكان باستثناء أن قيمة المتوسط العام للمعدل كانت موجبة عن الفترة الأولى .

ويلاحظ أن القطاع ككل قد شهد تحسناً خلال سنوات الفترة الثانية والثالثة بخلاف الفترة الأولى التي تميزت بسنوات الحرب بالإضافة الى تخلف الآلات والمعدات المستخدمة داخل قطاع التشييد والبناء ومن ثم طول فترات تنفيذ المشروعات بما يعني تعطل الاستثمارات وانخفاض كفاءة استخدامها .

^(١) أنظر جدول رقم (٣-٣) وشكل رقم (٣-٣) بالملحق رقم (٣) .

جدول رقم (٣-٣) معدلات تقييم كفاءة الأداء - الاستثمار / التغير في الدخل مرحلة التحول الإيمتزازي في الفترة (١٩٦٢/٦١ - ١٩٧٣)

متوسط عام	73-72	72-71	71-70	70-69	69-68	68-67	67-66	66-65	65-64	64-63	63-62	62-61	المتغير في الدخل
	5	5.5	8.9	3.4	2.6	1	3.9	6.8	5.2	4.5	3.50		الاستثمار
	33.9	0.2	2.3	13.4	28.6	12.6	0.6	2.3	3.4	12.5	9.90		التغير في الإنتاج
3.23	0.15	27.5	3.8	0.25	0.09	0.08	6.5	3	1.5	0.36	0.35		المتغير في الإنتاج
	41.3	37.1	20.5	36.5	46.9	41.7	42.3	47.5	30.5	37.4	37.60		الاستثمار
	74.4	1.4	2	2.6	2.5	34.1	2.9	1.2	3.8	1.1	1.40		التغير في الإنتاج
16.2	0.56	26.5	10.3	14.03	18.8	1.2	14.6	39.6	8.02	34	28.90		المتغير في الإنتاج
	46.3	42.6	29.4	39.9	49.5	42.7	46.2	54.3	35.7	41.9	41.10		الاستثمار
	40.5	1.2	0.3	16	31.1	21.5	2.3	3.5	7.2	11.6	11.30		التغير في الإنتاج
1.59	1.1	35.5	98	2.5	1.6	2	20.1	15.5	5.0	3.61	3.64		المتغير في الإنتاج

مرحلة الإصلاح الاقتصادي في الفترة (١٩٧٤ - ١٩٨٦)

متوسط عام	86-85	85-84	84-83	83-82	82-81	81-80	79	78	77	76	75	1974	المتغير في الدخل
168.4	194.5	209.7	214.2	239.4	184	160.3	132.3	48.4	80.3	30.60	10.60		الاستثمار
373.4	236.1	165.5	260	169	89	141.9	151.6	78.5	36.5	113.80	55.10		التغير في الإنتاج
0.45	0.82	1.27	0.82	1.42	2.07	1.13	0.87	0.62	2.2	0.27	0.19		المتغير في الإنتاج
	941.7	828.2	884.8	668	659.8	221	136.4	125.5	127.8	176.80	52.90		الاستثمار
	55.1	55.1	39.3	59.7	26.4	25.2	18.3	21.4	13.4	5.90	6.80		التغير في الإنتاج
17.09	15.03	22.51	11.19	25	8.77	7.45	5.86	9.54	29.97	29.97	7.78		المتغير في الإنتاج
1510.1	1136.2	1037.9	907.4	843.8	381.3	173.9	268.7	173.9	908.1	207.40	63.5		الاستثمار
430.6	318.2	220.6	299.3	228.7	115.4	167.1	169.9	99.9	49.9	119.70	48.2		التغير في الإنتاج
3.51	3.57	4.7	3.67	3.97	7.3	2.27	1.58	1.74	4.17	1.73	1.32		المتغير في الإنتاج

مرحلة الإصلاح الاقتصادي في الفترة (١٩٨٧-٩٧ - ١٩٨٨-٩٨)

متوسط عام	٩٨-٩٧	٩٧-٩٦	٩٦-٩٥	٩٥-٩٤	٩٤-٩٣	٩٣-٩٢	٩٢-٩١	٩١-٩٠	٩٠-٨٩	٨٩-٨٨	٨٨-٨٧	٨٧-٨٦	المتغير في الدخل
	659	650	543	414	446	410.6	497	410.6	437	231.1	267.30	229.60	الإنتاج
	1000	1400	1400	365	1110	571	1250	571	1250	582	420.00	851.00	التغير في الإنتاج
0.55	0.65	0.39	1.1	0.4	0.72	0.35	0.41	0.35	0.41	0.64	0.64	0.27	المتغير في الإنتاج
	5665.9	4046	3687	3265	3041	2398.1	2106.6	2398.1	2106.6	2396.6	1533.90	1694.80	الإنتاج
	600	265	265	235	209	171	1089	171	1089	101	83.00	117.20	التغير في الإنتاج
13.5	6.7	13.9	13.9	14.6	14	14	1.93	14	1.93	23.7	18.50	14.50	المتغير في الإنتاج
	6324.9	4696	4230	3679	3487	2808.7	2543.6	2808.7	2543.6	2627.7	1801.20	1924.4	الإنتاج
	1600	1665	1600	600	1319	742	2339	742	2339	663	503.00	968.2	التغير في الإنتاج
3.2	2.9	2.5	6.1	2.6	3.8	3.8	1.1	3.8	1.1	3.9	3.60	1.9	المتغير في الإنتاج

(٤) معدل (الاستثمار / التغيير في العمالة)^(١) :

يبين هذا المعدل درجة الميكنة والتطور في أساليب الإنتاج ، وكما زادت قيمة المعدل أعطى ذلك مؤشراً إلى تزايد الاعتماد على الميكنة وتغير نمط الإنتاج .

ويلاحظ أن المتوسط العام لهذا المعدل قد سجل ارتفاعاً خلال الفترات الثلاث لكل من قطاعي التشييد والإسكان، مما أدى إلى تزايد المتوسط العام لقطاع التشييد والبناء خلال فترة الدراسة حيث بلغ المتوسط العام للقطاع ككل ما يعادل ٢٩٠ جنيهاً لكل عامل عن الفترة الأولى (١٩٦١ - ١٩٧٣) وهذا يعني زيادة الاستثمارات وتناقص معدلات العمالة مما يعطي مؤشراً إلى الاتجاه نحو الميكنة وتغيير نمط الإنتاج ، ولكن مع بعض التحفظ على ذلك حيث لم يكن التناقص في معدلات نمو العمالة في تلك الفترة نتيجة الاتجاه نحو الميكنة فقط ولكن أيضاً لظروف التعبئة العسكرية في تلك الفترة في المدة من عام ١٩٦٦/٦٥ وحتى عام ١٩٧٣ .

وخلال الفترة الثانية (١٩٧٤ - ١٩٨٦/٨٥) استمر الاتجاه السابق حيث بلغ المتوسط العام ما يعادل ١٤١٦٠ جنيهاً / عامل ، واستمرت الزيادة خلال الفترة الثالثة (١٩٨٧/٨٦ - ١٩٩٦/٩٥) إذ بلغ المتوسط العام نحو ٦٧٩٠٠ جنيهاً / عامل وهو ما يؤكد زيادة الاتجاه نحو تنميط الإنتاج والاعتماد على الميكنة بصورة أكبر ، خاصة مع اتجاه بعض الشركات إلى استخدام بعض الآلات والمعدات المتطورة في الفترة الأخيرة. وإن كان المطلوب من هذه الشركات وغيرها - وبالتعاون مع الأجهزة المختصة - وضع سياسة يتم عن طريقها نقل التكنولوجيا بالتوازي مع دعم نظم التدريب ونظم البحوث والسعي

(١) انظر جدول رقم (٤-٣) وشكل رقم (٤-٣) بالملحق رقم (٣) .

إلى تطوير الأداء ليسنى بعد ذلك خلق تكنولوجيا وطنية ، وهو أمر ضروري لتقليل التبعية التكنولوجية من ناحية ، ومن ناحية أخرى لضمان الاستغلال الأنسب للموارد البشرية والمادية المتاحة في مصر .

جدول رقم (٤-٣) معدلات تقييم كفاءة الأداء - الاستثمار / العمالة مرحلة التحول الإشتراكي في الفترة (١٩٧٣ - ١٩٦٢/٦١)

القطر	٦١-٦٢	٦٢-٦٣	٦٣-٦٤	٦٤-٦٥	٦٥-٦٦	٦٦-٦٧	٦٧-٦٨	٦٨-٦٩	٦٩-٧٠	٧٠-٧١	٧١-٧٢	٧٢-٧٣	٧٣-٧٤	متوسط عام
تشبيده	الاستثمار	3.50	4.5	5.2	5.8	3.9	1	2.6	3.4	8.9	5.5	5		
	التغير في الإنتاج المعدل	102.70	18.5	1.1	17.2	20.4	47.8	78.2	49.9	22.1	17.4	46.1	0.07	
الإسكان	الاستثمار	37.60	37.4	30.5	47.5	42.3	41.7	46.9	36.5	20.5	37.1	41.3	0.1	
	التغير في الإنتاج المعدل	1.00	1.3	1.2	0.3	0.7	1.1	1.5	0.5	0.7	0.9	0.1	0.1	
التشييد والبناء	الاستثمار	37.60	28.8	25.4	158.3	60.4	37.9	42.7	39.9	29.4	42.6	46.3	46	
	التغير في الإنتاج المعدل	41.10	41.9	35.7	54.3	46.2	42.7	49.5	50.4	21.4	16.5	0.29	1	
		0.40	2.2	2.6	3.2	2.3	0.7	0.6	0.8	1.4	2.6	1		

مرحلة الإصلاح الاقتصادي في الفترة (١٩٧٤ - ١٩٧٣/٦٩)

القطر	٦٩-٧٠	٧٠-٧١	٧١-٧٢	٧٢-٧٣	٧٣-٧٤	٧٤-٧٥	٧٥-٧٦	٧٦-٧٧	٧٧-٧٨	٧٨-٧٩	٧٩-٨٠	٨٠-٨١	٨١-٨٢	٨٢-٨٣	٨٣-٨٤	٨٤-٨٥	٨٥-٨٦	٨٦-٨٧	٨٧-٨٨	٨٨-٨٩	٨٩-٩٠	٩٠-٩١	٩١-٩٢	٩٢-٩٣	٩٣-٩٤	٩٤-٩٥	٩٥-٩٦	٩٦-٩٧	٩٧-٩٨	٩٨-٩٩	٩٩-١٠٠	١٠٠-١٠١	١٠١-١٠٢	١٠٢-١٠٣	١٠٣-١٠٤	١٠٤-١٠٥	١٠٥-١٠٦	١٠٦-١٠٧	١٠٧-١٠٨	١٠٨-١٠٩	١٠٩-١١٠	١١٠-١١١	١١١-١١٢	١١٢-١١٣	١١٣-١١٤	١١٤-١١٥	١١٥-١١٦	١١٦-١١٧	١١٧-١١٨	١١٨-١١٩	١١٩-١٢٠	١٢٠-١٢١	١٢١-١٢٢	١٢٢-١٢٣	١٢٣-١٢٤	١٢٤-١٢٥	١٢٥-١٢٦	١٢٦-١٢٧	١٢٧-١٢٨	١٢٨-١٢٩	١٢٩-١٣٠	١٣٠-١٣١	١٣١-١٣٢	١٣٢-١٣٣	١٣٣-١٣٤	١٣٤-١٣٥	١٣٥-١٣٦	١٣٦-١٣٧	١٣٧-١٣٨	١٣٨-١٣٩	١٣٩-١٤٠	١٤٠-١٤١	١٤١-١٤٢	١٤٢-١٤٣	١٤٣-١٤٤	١٤٤-١٤٥	١٤٥-١٤٦	١٤٦-١٤٧	١٤٧-١٤٨	١٤٨-١٤٩	١٤٩-١٥٠	١٥٠-١٥١	١٥١-١٥٢	١٥٢-١٥٣	١٥٣-١٥٤	١٥٤-١٥٥	١٥٥-١٥٦	١٥٦-١٥٧	١٥٧-١٥٨	١٥٨-١٥٩	١٥٩-١٦٠	١٦٠-١٦١	١٦١-١٦٢	١٦٢-١٦٣	١٦٣-١٦٤	١٦٤-١٦٥	١٦٥-١٦٦	١٦٦-١٦٧	١٦٧-١٦٨	١٦٨-١٦٩	١٦٩-١٧٠	١٧٠-١٧١	١٧١-١٧٢	١٧٢-١٧٣	١٧٣-١٧٤	١٧٤-١٧٥	١٧٥-١٧٦	١٧٦-١٧٧	١٧٧-١٧٨	١٧٨-١٧٩	١٧٩-١٨٠	١٨٠-١٨١	١٨١-١٨٢	١٨٢-١٨٣	١٨٣-١٨٤	١٨٤-١٨٥	١٨٥-١٨٦	١٨٦-١٨٧	١٨٧-١٨٨	١٨٨-١٨٩	١٨٩-١٩٠	١٩٠-١٩١	١٩١-١٩٢	١٩٢-١٩٣	١٩٣-١٩٤	١٩٤-١٩٥	١٩٥-١٩٦	١٩٦-١٩٧	١٩٧-١٩٨	١٩٨-١٩٩	١٩٩-٢٠٠	٢٠٠-٢٠١	٢٠١-٢٠٢	٢٠٢-٢٠٣	٢٠٣-٢٠٤	٢٠٤-٢٠٥	٢٠٥-٢٠٦	٢٠٦-٢٠٧	٢٠٧-٢٠٨	٢٠٨-٢٠٩	٢٠٩-٢١٠	٢١٠-٢١١	٢١١-٢١٢	٢١٢-٢١٣	٢١٣-٢١٤	٢١٤-٢١٥	٢١٥-٢١٦	٢١٦-٢١٧	٢١٧-٢١٨	٢١٨-٢١٩	٢١٩-٢٢٠	٢٢٠-٢٢١	٢٢١-٢٢٢	٢٢٢-٢٢٣	٢٢٣-٢٢٤	٢٢٤-٢٢٥	٢٢٥-٢٢٦	٢٢٦-٢٢٧	٢٢٧-٢٢٨	٢٢٨-٢٢٩	٢٢٩-٢٣٠	٢٣٠-٢٣١	٢٣١-٢٣٢	٢٣٢-٢٣٣	٢٣٣-٢٣٤	٢٣٤-٢٣٥	٢٣٥-٢٣٦	٢٣٦-٢٣٧	٢٣٧-٢٣٨	٢٣٨-٢٣٩	٢٣٩-٢٤٠	٢٤٠-٢٤١	٢٤١-٢٤٢	٢٤٢-٢٤٣	٢٤٣-٢٤٤	٢٤٤-٢٤٥	٢٤٥-٢٤٦	٢٤٦-٢٤٧	٢٤٧-٢٤٨	٢٤٨-٢٤٩	٢٤٩-٢٥٠	٢٥٠-٢٥١	٢٥١-٢٥٢	٢٥٢-٢٥٣	٢٥٣-٢٥٤	٢٥٤-٢٥٥	٢٥٥-٢٥٦	٢٥٦-٢٥٧	٢٥٧-٢٥٨	٢٥٨-٢٥٩	٢٥٩-٢٦٠	٢٦٠-٢٦١	٢٦١-٢٦٢	٢٦٢-٢٦٣	٢٦٣-٢٦٤	٢٦٤-٢٦٥	٢٦٥-٢٦٦	٢٦٦-٢٦٧	٢٦٧-٢٦٨	٢٦٨-٢٦٩	٢٦٩-٢٧٠	٢٧٠-٢٧١	٢٧١-٢٧٢	٢٧٢-٢٧٣	٢٧٣-٢٧٤	٢٧٤-٢٧٥	٢٧٥-٢٧٦	٢٧٦-٢٧٧	٢٧٧-٢٧٨	٢٧٨-٢٧٩	٢٧٩-٢٨٠	٢٨٠-٢٨١	٢٨١-٢٨٢	٢٨٢-٢٨٣	٢٨٣-٢٨٤	٢٨٤-٢٨٥	٢٨٥-٢٨٦	٢٨٦-٢٨٧	٢٨٧-٢٨٨	٢٨٨-٢٨٩	٢٨٩-٢٩٠	٢٩٠-٢٩١	٢٩١-٢٩٢	٢٩٢-٢٩٣	٢٩٣-٢٩٤	٢٩٤-٢٩٥	٢٩٥-٢٩٦	٢٩٦-٢٩٧	٢٩٧-٢٩٨	٢٩٨-٢٩٩	٢٩٩-٣٠٠	٣٠٠-٣٠١	٣٠١-٣٠٢	٣٠٢-٣٠٣	٣٠٣-٣٠٤	٣٠٤-٣٠٥	٣٠٥-٣٠٦	٣٠٦-٣٠٧	٣٠٧-٣٠٨	٣٠٨-٣٠٩	٣٠٩-٣١٠	٣١٠-٣١١	٣١١-٣١٢	٣١٢-٣١٣	٣١٣-٣١٤	٣١٤-٣١٥	٣١٥-٣١٦	٣١٦-٣١٧	٣١٧-٣١٨	٣١٨-٣١٩	٣١٩-٣٢٠	٣٢٠-٣٢١	٣٢١-٣٢٢	٣٢٢-٣٢٣	٣٢٣-٣٢٤	٣٢٤-٣٢٥	٣٢٥-٣٢٦	٣٢٦-٣٢٧	٣٢٧-٣٢٨	٣٢٨-٣٢٩	٣٢٩-٣٣٠	٣٣٠-٣٣١	٣٣١-٣٣٢	٣٣٢-٣٣٣	٣٣٣-٣٣٤	٣٣٤-٣٣٥	٣٣٥-٣٣٦	٣٣٦-٣٣٧	٣٣٧-٣٣٨	٣٣٨-٣٣٩	٣٣٩-٣٤٠	٣٤٠-٣٤١	٣٤١-٣٤٢	٣٤٢-٣٤٣	٣٤٣-٣٤٤	٣٤٤-٣٤٥	٣٤٥-٣٤٦	٣٤٦-٣٤٧	٣٤٧-٣٤٨	٣٤٨-٣٤٩	٣٤٩-٣٥٠	٣٥٠-٣٥١	٣٥١-٣٥٢	٣٥٢-٣٥٣	٣٥٣-٣٥٤	٣٥٤-٣٥٥	٣٥٥-٣٥٦	٣٥٦-٣٥٧	٣٥٧-٣٥٨	٣٥٨-٣٥٩	٣٥٩-٣٦٠	٣٦٠-٣٦١	٣٦١-٣٦٢	٣٦٢-٣٦٣	٣٦٣-٣٦٤	٣٦٤-٣٦٥	٣٦٥-٣٦٦	٣٦٦-٣٦٧	٣٦٧-٣٦٨	٣٦٨-٣٦٩	٣٦٩-٣٧٠	٣٧٠-٣٧١	٣٧١-٣٧٢	٣٧٢-٣٧٣	٣٧٣-٣٧٤	٣٧٤-٣٧٥	٣٧٥-٣٧٦	٣٧٦-٣٧٧	٣٧٧-٣٧٨	٣٧٨-٣٧٩	٣٧٩-٣٨٠	٣٨٠-٣٨١	٣٨١-٣٨٢	٣٨٢-٣٨٣	٣٨٣-٣٨٤	٣٨٤-٣٨٥	٣٨٥-٣٨٦	٣٨٦-٣٨٧	٣٨٧-٣٨٨	٣٨٨-٣٨٩	٣٨٩-٣٩٠	٣٩٠-٣٩١	٣٩١-٣٩٢	٣٩٢-٣٩٣	٣٩٣-٣٩٤	٣٩٤-٣٩٥	٣٩٥-٣٩٦	٣٩٦-٣٩٧	٣٩٧-٣٩٨	٣٩٨-٣٩٩	٣٩٩-٤٠٠	٤٠٠-٤٠١	٤٠١-٤٠٢	٤٠٢-٤٠٣	٤٠٣-٤٠٤	٤٠٤-٤٠٥	٤٠٥-٤٠٦	٤٠٦-٤٠٧	٤٠٧-٤٠٨	٤٠٨-٤٠٩	٤٠٩-٤١٠	٤١٠-٤١١	٤١١-٤١٢	٤١٢-٤١٣	٤١٣-٤١٤	٤١٤-٤١٥	٤١٥-٤١٦	٤١٦-٤١٧	٤١٧-٤١٨	٤١٨-٤١٩	٤١٩-٤٢٠	٤٢٠-٤٢١	٤٢١-٤٢٢	٤٢٢-٤٢٣	٤٢٣-٤٢٤	٤٢٤-٤٢٥	٤٢٥-٤٢٦	٤٢٦-٤٢٧	٤٢٧-٤٢٨	٤٢٨-٤٢٩	٤٢٩-٤٣٠	٤٣٠-٤٣١	٤٣١-٤٣٢	٤٣٢-٤٣٣	٤٣٣-٤٣٤	٤٣٤-٤٣٥	٤٣٥-٤٣٦	٤٣٦-٤٣٧	٤٣٧-٤٣٨	٤٣٨-٤٣٩	٤٣٩-٤٤٠	٤٤٠-٤٤١	٤٤١-٤٤٢	٤٤٢-٤٤٣	٤٤٣-٤٤٤	٤٤٤-٤٤٥	٤٤٥-٤٤٦	٤٤٦-٤٤٧	٤٤٧-٤٤٨	٤٤٨-٤٤٩	٤٤٩-٤٥٠	٤٥٠-٤٥١	٤٥١-٤٥٢	٤٥٢-٤٥٣	٤٥٣-٤٥٤	٤٥٤-٤٥٥	٤٥٥-٤٥٦	٤٥٦-٤٥٧	٤٥٧-٤٥٨	٤٥٨-٤٥٩	٤٥٩-٤٦٠	٤٦٠-٤٦١	٤٦١-٤٦٢	٤٦٢-٤٦٣	٤٦٣-٤٦٤	٤٦٤-٤٦٥	٤٦٥-٤٦٦	٤٦٦-٤٦٧	٤٦٧-٤٦٨	٤٦٨-٤٦٩	٤٦٩-٤٧٠	٤٧٠-٤٧١	٤٧١-٤٧٢	٤٧٢-٤٧٣	٤٧٣-٤٧٤	٤٧٤-٤٧٥	٤٧٥-٤٧٦	٤٧٦-٤٧٧	٤٧٧-٤٧٨	٤٧٨-٤٧٩	٤٧٩-٤٨٠	٤٨٠-٤٨١	٤٨١-٤٨٢	٤٨٢-٤٨٣	٤٨٣-٤٨٤	٤٨٤-٤٨٥	٤٨٥-٤٨٦	٤٨٦-٤٨٧	٤٨٧-٤٨٨	٤٨٨-٤٨٩	٤٨٩-٤٩٠	٤٩٠-٤٩١	٤٩١-٤٩٢	٤٩٢-٤٩٣	٤٩٣-٤٩٤	٤٩٤-٤٩٥	٤٩٥-٤٩٦	٤٩٦-٤٩٧	٤٩٧-٤٩٨	٤٩٨-٤٩٩	٤٩٩-٥٠٠	٥٠٠-٥٠١	٥٠١-٥٠٢	٥٠٢-٥٠٣	٥٠٣-٥٠٤	٥٠٤-٥٠٥	٥٠٥-٥٠٦	٥٠٦-٥٠٧	٥٠٧-٥٠٨	٥٠٨-٥٠٩	٥٠٩-٥١٠	٥١٠-٥١١	٥١١-٥١٢	٥١٢-٥١٣	٥١٣-٥١٤	٥١٤-٥١٥	٥١٥-٥١٦	٥١٦-٥١٧	٥١٧-٥١٨	٥١٨-٥١٩	٥١٩-٥٢٠	٥٢٠-٥٢١	٥٢١-٥٢٢	٥٢٢-٥٢٣	٥٢٣-٥٢٤	٥٢٤-٥٢٥	٥٢٥-٥٢٦	٥٢٦-٥٢٧	٥٢٧-٥٢٨	٥٢٨-٥٢٩	٥٢٩-٥٣٠	٥٣٠-٥٣١	٥٣١-٥٣٢	٥٣٢-٥٣٣	٥٣٣-٥٣٤	٥٣٤-٥٣٥	٥٣٥-٥٣٦	٥٣٦-٥٣٧	٥٣٧-٥٣٨	٥٣٨-٥٣٩	٥٣٩-٥٤٠	٥٤٠-٥٤١	٥٤١-٥٤٢	٥٤٢-٥٤٣	٥٤٣-٥٤٤	٥٤٤-٥٤٥	٥٤٥-٥٤٦	٥٤٦-٥٤٧	٥٤٧-٥٤٨	٥٤٨-٥٤٩	٥٤٩-٥٥٠	٥٥٠-٥٥١	٥٥١-٥٥٢	٥٥٢-٥٥٣	٥٥٣-٥٥٤	٥٥٤-٥٥٥	٥٥٥-٥٥٦	٥٥٦-٥٥٧	٥٥٧-٥٥٨	٥٥٨-٥٥٩	٥٥٩-٥٦٠	٥٦٠-٥٦١	٥٦١-٥٦٢	٥٦٢-٥٦٣	٥٦٣-٥٦٤	٥٦٤-٥٦٥	٥٦٥-٥٦٦	٥٦٦-٥٦٧	٥٦٧-٥٦٨	٥٦٨-٥٦٩	٥٦٩-٥٧٠	٥٧٠-٥٧١	٥٧١-٥٧٢	٥٧٢-٥٧٣	٥٧٣-٥٧٤	٥٧٤-٥٧٥	٥٧٥-٥٧٦	٥٧٦-٥٧٧	٥٧٧-٥٧٨	٥٧٨-٥٧٩	٥٧٩-٥٨٠	٥٨٠-٥٨١	٥٨١-٥٨٢	٥٨٢-٥٨٣	٥٨٣-٥٨٤	٥٨٤-٥٨٥	٥٨٥-٥٨٦	٥٨٦-٥٨٧	٥٨٧-٥٨٨	٥٨٨-٥٨٩	٥٨٩-٥٩٠	٥٩٠-٥٩١	٥٩١-٥٩٢	٥٩٢-٥٩٣	٥٩٣-٥٩٤	٥٩٤-٥٩٥	٥٩٥-٥٩٦	٥٩٦-٥٩٧	٥٩٧-٥٩٨	٥٩٨-٥٩٩	٥٩٩-٦٠٠	٦٠٠-٦٠١	٦٠١-٦٠٢	٦٠٢-٦٠٣	٦٠٣-٦٠٤	٦٠٤-٦٠٥	٦٠٥-٦٠٦	٦٠٦-٦٠٧	٦٠٧-٦٠٨	٦٠٨-٦٠٩	٦٠٩-٦١٠	٦١٠-٦١١	٦١١-٦١٢	٦١٢-٦١٣	٦١٣-٦١٤	٦١٤-٦١٥	٦١٥-٦١٦	٦١٦-٦١٧	٦١٧-٦١٨	٦١٨-٦١٩	٦١٩-٦٢٠	٦٢٠-٦٢١	٦٢١-٦٢٢	٦٢٢-٦٢٣	٦٢٣-٦٢٤	٦٢٤-٦٢٥	٦٢٥-٦٢٦	٦٢٦-٦٢٧	٦٢٧-٦٢٨	٦٢٨-٦٢٩	٦٢٩-٦٣٠	٦٣٠-٦٣١	٦٣١-٦٣٢	٦٣٢-٦٣٣	٦٣٣-٦٣٤	٦٣٤-٦٣٥	٦٣٥-٦٣٦	٦٣٦-٦٣٧	٦٣٧-٦٣٨	٦٣٨-٦٣٩	٦٣٩-٦٤٠	٦٤٠-٦٤١	٦٤١-٦٤٢	٦٤٢-٦٤٣	٦٤٣-٦٤٤	٦٤٤-٦٤٥	٦٤٥-٦٤٦	٦٤٦-٦٤٧	٦٤٧-٦٤٨	٦٤٨-٦٤٩	٦٤٩-
-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	--------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	------

(٥) معدل (الإنتاج / العمالة)^(١) :

يقيس هذا المعدل إنتاج العامل الواحد . وبالنظر إلى الأرقام الخاصة بهذا المعدل ، يلاحظ أن هناك تزايداً في إنتاج العامل الواحد في قطاع التشييد خلال الفترات الثلاث وإن كانت الزيادة واضحة خلال الفترة (١٩٨٧/٨٦) - (١٩٩٦/٩٥) وكذلك كان هناك تزايد في قطاع الإسكان ولكن بمعدلات أقل من الزيادة في قطاع التشييد ، وهو ما أدى إلى تزايد المعدل للقطاع كله، حيث بلغ المتوسط العام لهذا المعدل حوالي ٧٠٠ جنيه إنتاج لكل عامل ثم ارتفع إلى ٢٩٠٠ جنيه لكل عامل ثم إلى حوالي ١٣٦٠٠ جنيه لكل عامل خلال الفترات الثلاث على التوالي .

وتجدر الإشارة إلى أن هذا التزايد في إنتاج العامل لا يدل بالضرورة على زيادة الإنتاجية ، فقد تكون زيادة الإنتاج نتيجة الإسراف في استخدام المستلزمات السلعية والخدمية ، وهي أحد مكونات قيمة الإنتاج ، أو نتيجة زيادة الاعتماد على الآلات والمعدات وهو ما يدعو إلى الحرص عند تحليل الأرقام الخاصة بهذا المعدل ، خاصة وقد سبق التوضيح أن هناك اتجاهاً إلى انخفاض كفاءة المستلزمات في قطاع التشييد والبناء .

(١) أنظر جدول رقم (٥-٣) وشكل رقم (٥-٣) بالملحق رقم (٣) .

جدول رقم (٣-٥) معدلات تقييم كفاءة الأداء - الإنتاج / العمالة مرحلة التحول الإشرافي في الفترة (١٩٦٢/٦١ - ١٩٧٣)

متوسط عام	73-72	72-71	71-70	70-69	69-68	68-67	67-66	66-65	65-64	64-63	63-62	62-61
	209.9	316	255.2	265.6	231.6	168.7	188.1	197.8	181.2	206.3	165.90	141.70
	302.3	348.4	365.8	387.9	338	259.8	307.6	328	345.2	394.2	315.70	213.00
0.66	0.69	0.91	0.7	0.68	0.68	0.65	0.61	0.6	0.52	0.62	0.53	0.67
	203	128.1	126.5	124.3	121.3	118.6	83.3	80.2	78.9	82.3	81.10	79.40
	138	137.9	137	136.3	135.8	134.3	133.2	132.5	132.2	131	129.70	128.70
0.81	1.47	0.93	0.92	0.91	0.89	0.88	0.63	0.6	0.6	0.63	0.62	0.62
	412.9	441.1	381.7	389.9	352.9	287.3	271.4	278	260.1	288.6	247.00	221.1
	440.3	486.3	502.8	524.2	473.8	394.1	440.8	460.5	474	465.2	445.40	341.7
0.7	0.94	0.91	0.76	0.74	0.74	0.73	0.62	0.6	0.55	0.62	0.55	0.65

مرحلة الإنتاج الاقتصادي في الفترة (١٩٧٤ - ١٩٧٤ / ٨٥ - ١٩٨٨)

متوسط عام	86-85	85-84	84-83	83-82	82-81	81-80	79	78	77	76	75	1974
4197.6	3460.8	3008.3	2681.3	2160	1761	1694	1199.2	843.1	662	577.00	308.30	الإستثمار
565.4	516.7	752.9	697.2	664.1	657	629.2	538	457	480	447.40	315.20	التغير في الإنتاج
7.42	6.7	4	3.85	3.25	2.68	2.69	2.22	1.84	1.38	1.29	0.98	المعدل
627.9	566.2	513.5	457.5	418	349.8	297	271	252	230	216.00	209.50	الإنتاج
217.8	205.4	185.3	178.2	171.3	166	155	146.5	144.8	144	142.90	139.10	التغير في الإنتاج
2.88	2.76	2.77	2.44	2.12	1.92	1.85	1.74	1.6	1.51	1.51	1.51	المعدل
4825.5	4027	3521.8	3138.8	2578	2110.8	1991	1470.2	1095.1	892	793.00	517.8	الإستثمار
783.2	722.1	938.2	875.4	835.4	823	784.2	684.5	601.8	624	590.30	454.3	التغير في الإنتاج
6.16	5.58	3.75	3.09	3.2	2.56	2.54	2.15	1.82	1.42	1.34	1.14	المعدل

مرحلة الإصلاح الاقتصادي في الفترة (١٩٨٧ - ١٩٨٧/٨٨)

متوسط عام	٩٨-٩٧	٩٧-٩٦	٩٦-٩٥	٩٥-٩٤	٩٤-٩٣	٩٣-٩٢	٩٢-٩١	٩١-٩٠	٩٠-٨٩	٨٩-٨٨	٨٨-٨٧	٨٧-٨٦
			22032	18458	15911	13715	11822	10223	8685	7454.00	6516.00	الإنتاج
		1100	1038	982	915	856	819	780	763	725.00	690.00	الدخل
14.7			21.2	18.8	17.4	16	14.4	13.1	11.4	10.30	9.40	المعدل
			4029	3830.5	2606	2409	2236	2080	923	820.00	736.00	الإنتاج
		234	230	226	222	217	212	207	202	197.00	192.00	الدخل
10			17.5	16.9	11.7	11.1	10.5	10.1	4.6	4.20	3.80	المعدل
			26061	22288.5	18517	16124	14058	12313	960.8	7274.00	7252	الإنتاج
		1334	1268	1208	1137	1073	1031	987	965	922.00	882	الدخل
13.6			20.5	18.5	16.3	15	13.6	12.5	9.96	7.89	8.22	المعدل

(٦) معدل (الدخل / العمالة)^(١) :

يوضح هذا المعدل مدى التطور في الدخل (الناتج) للعامل الواحد ، وهو يعتبر مثل المعدل السابق إلا أنه يمتاز بالوضوح حيث يمثل الدخل الفرق بين الإنتاج ومستلزمات الإنتاج ، وبذلك فهو يطرح جانباً المستلزمات ويظهر المساهمة الصافية للعامل في توليد الناتج .

وبمتابعة هذا المعدل يلاحظ أن هناك زيادة في قيمة المعدل لقطاع التشييد والبناء - كما هي الحال في المعدل السابق - ولكن بصورة أقل ، حيث زاد المعدل من ٥١٠ جنيه ناتج لكل عامل عن الفترة (١٩٦١ - ١٩٧٣) الى ١٥٠٠ جنيه / عامل عن الفترة (١٩٧٤ - ١٩٨٦/٨٥) ثم ارتفع الى ٧٢٠٠ جنيه / عامل عن الفترة الأخيرة . وهو ما يعكس الارتفاع الضئيل في الدخل للعامل الواحد على الرغم من التطور في الأساليب الإنتاجية وزيادة الاعتماد على الميكنة في الإنتاج. ويعني هذا ضمناً انخفاض إنتاجية العمالة وبصفة خاصة خلال الفترتين الأولى والثانية اللتين تميزتا بسيادة القطاع العام وما صاحبه من سياسات تعيين الخريجين دون حاجة العمل إليهم أو تعيينهم في غير تخصصاتهم وانخفاض مستويات التدريب إلى غير ذلك من أسباب انخفاض الإنتاجية على المستوى القومي والقطاعي .

(١) أنظر جدول رقم (٦-٣) وشكل رقم (٦-٣) بالملحق رقم (٣) .

(٧) معدل (الدخل / الأجور)^(١) :

يقيس هذا المعدل مدى مساهمة الجنيه في إنتاج الدخل (إنتاجية الجنيه) وبالطبع كلما ارتفعت قيمة المعدل كان ذلك مؤشراً على ارتفاع إنتاجية الجنيه . ويمكن ملاحظة ارتفاع قيمة المتوسط العام لهذا المعدل في قطاع التشييد من ١٧٠,٩% خلال الفترة (١٩٦١ - ١٩٧٣) إلى ٢٣٥,٥% عن الفترة (١٩٧٤ - ١٩٨٦/٨٥) ولكن لم تكن هناك زيادة تذكر خلال الفترة الأخيرة (٨٦/٨٧ - ١٩٩٦/٩٥) إذ بلغ المتوسط العام ٢٣٥,٧% ولم تكن الزيادة كبيرة في قطاع الإسكان إذ بلغ المتوسط العام حوالي ٩٤٥,٣% ، ١٠٨٩% ، ١٠١٨% خلال الفترات الثلاث على الترتيب ، وإن كانت النسبة في ذاتها مرتفعة مقارنة مع قطاع التشييد ، حيث إن مشروعات الإسكان غالباً ما تولد دخولاً أعلى من تلك المتولدة في قطاع التشييد .

ونتيجة لما سبق تأرجح المتوسط العام للقطاع ككل بين الارتفاع والانخفاض فبعد أن كان متوسط المعدل ٢٨٥% عن الفترة الأولى وصل الى ٣٢٥,١% في الفترة الثانية ولكنه انخفض الى ٢٩١,٩% في الفترة الثالثة وهذا يعكس انخفاض إنتاجية الجنيه في السنوات الأخيرة حيث كانت هناك زيادة في الأجور النقدية دون وجود زيادة بنفس النسبة في الدخل .

(١) أنظر جدول رقم (٧-٣) وشكل رقم (٧-٣) بالملحق رقم (٣) .

جدول رقم (٧-٣) معدلات تقييم كفاءة الأداء - الدخل / الأجر مرحلة التحول الإسترأكي في الفترة (١٩٧٣ - ١٩٩٢/٩١)

متوسط عام	73-72	72-71	71-70	70-69	69-68	68-67	67-66	66-65	65-64	64-63	63-62	62-61
	متوسط عام	87.3	141.2	121.4	123.7	110.3	81.7	94.3	94.9	92.5	96	83.50
	75.6	69.2	69.7	71.6	61.7	47.2	55.5	56	53.7	52.2	47.40	41.90
170.9	115.5	204	174.2	172.8	178.8	173.1	169.9	169.9	172.4	183.9	176.20	175.70
	196	121.6	120.2	118.2	115.6	113.1	79	76.1	79	78.7	77.60	76.20
	10.9	10.9	10.8	10.7	10.7	10.6	10.4	10.4	10.3	10.3	10.20	10.00
985.34	1798.2	1115.6	1113	1104.7	1080.4	1067	759.6	731.7	766.99	764.1	760.80	762.00
	283.3	242.8	241.6	241.9	225.9	194.8	173.3	171	167.5	174.7	161.10	149.8
	86.5	80.1	80.5	82.3	72.4	75.8	65.9	66.4	64	62.5	57.60	51.9
285	327.5	303.1	300.1	293.9	312	257	263	257.5	261.7	279.5	279.70	288.6

مرحلة الإصلاح الاقتصادي في الفترة (١٩٧٤ - ١٩٨٨)

متوسط عام	تقييم											
	88-85	85-84	84-83	83-82	82-81	81-80	79	78	77	76	75	1974
1971	1597.6	1334.5	1169	909	740	651	509.1	357.5	279	242.50	128.70	الإستثمار
586	531.3	482.1	432	382	361.9	248.7	201	153.7	152.8	135.00	82.20	التغير في الإنتاج
336.3	300.7	276.8	270.6	237	204.5	261.8	253.3	232.6	182.6	179.60	156.60	المعمل
579.8	522.6	467.5	412.4	373.1	313.4	287	261.8	243.5	222.1	208.70	202.80	الإستثمار
98.8	91.7	84.5	76.8	70.4	48.1	19.3	15.9	15.2	14.5	13.50	11.10	التغير في الإنتاج
596.8	569.9	553.3	537	530	651.6	1487	1646.5	1602	1531.7	1545.90	1827.00	المعمل
2550.8	2120.2	1802	1581.4	1282.1	1053.4	938	770.9	801	501.1	451.20	331.5	الإستثمار
684.8	623	566.6	508.8	452.4	410	288	216.9	168.9	167.3	148.50	93.3	التغير في الإنتاج
372.4	340.3	318	283.4	256.9	350	355.4	355.8	299.5	299.5	303.80	355.3	المعمل

مرحلة الإصلاح الاقتصادي في الفترة (١٩٨٧/٨٦ - ١٩٨٨)

متوسط عام	تقييم												
	٩٨-٩٧	٩٧-٩٦	٩٦-٩٥	٩٥-٩٤	٩٤-٩٣	٩٣-٩٢	٩٢-٩١	٩١-٩٠	٩٠-٨٩	٨٨-٨٧	٨٧-٨٦	١٩٧٤	
				9500	8500	7100	6735	5825	5054	3804	3242.00	2822.00	الإنتاج
				3923	3426	3011	2649	2322	2020	1755	1520.00	1290.00	الدخل
235.7				242.2	248.1	235.8	254.2	242.2	250.2	216.7	213.30	218.70	المعمل
				3450	2950	2585	2350	2141	1970	881	780.00	697.00	الإنتاج
				306	222	195	172	163	142	124	108.00	94.00	الدخل
1018				1127	1283	1325	1366	1313	1387	710	722.00	741.00	المعمل
				12950	11350	9685	9085	7766	7024	4685	4022.00	3519	الإنتاج

يتضح من العرض السابق للمتغيرات الاقتصادية الأساسية لقطاع التشييد والبناء في الفصل الثاني وكذلك المعدلات الفنية التي تربط بين هذه المتغيرات في هذا الفصل أن هناك انخفاضاً في كفاءة الأداء الاقتصادي لقطاع التشييد والبناء والتي ترجع الى أسباب داخلية وأخرى خارجية ، وقد سبق تناول هذه الأسباب في الباب الأول ولعل من أهمها مشكلة المديونية واختلال الهيكل التمويلي للكثير من الشركات وطول فترة التشييد وكذلك تباطؤ معدلات نمو الاقتصاد القومي - والتي سبق توضيح العلاقة بينها وبين معدلات النمو في قطاع التشييد والبناء - الى غير ذلك من المشكلات والمعوقات التي تحد من كفاءة الأداء في القطاع وتعوقه عن تحقيق أهدافه وأهداف الاقتصاد القومي عموماً .